Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعففت الأرض فلم تمتصه بل تركته ، انها لتترفع عن أن تشارك الانسان جرمه وبغيه وطغيانه .

ونظر قابيل الى أخيه الذى انكفأ على وجهه فاقد الحراك ، وقد انقشع المقت عن صدره ، فقد شفى غليله ، فما درى مايفعل بذلك الجسد الفانى ، وانقضت ساعات وقابيل أمام أخيه المجدل حائر . وأقبل غرابان ، وراحا يقتتلان ، فجعل قابيل يرقبهما فقتل أحدهما الآخر ، فلما سقط المقتول على الأرض لم يتركه القاتل فى الفضاء ، بل عمد الى الأرض ، وراح يحفر له فيها ، ثم جذب المقتول ووضعه فى الحفرة ، وواره بالتراب ، فلما رأى قابيل ذلك غمغم :

ـ يا ويلتى ! أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوءة أخى ؟ .

ثم نهض وطفق يحفر لأخيه ، ثم واراه فى قبره .

وعاد آدم من مكة ، وانطلق الى كهفه ، فلما رآه قابيل قادما أحس وجلا . فأخذ بيد أخته كليما وفر من وجهه ، فأسرع آدم الى الكهف ، فعلم بمقتل هابيل ، فأحس حزنا يقطع نياط قلبه ، والدمع يسبح من مقلتيه ، فهرول فى غضب خلف قابيل ، فرآه هابطا من الجبل آخذا بيد أخته ، فصاح به فى حنق :

ـ اذهب ، فلا تزال مرعوبا لا تأمن من تراه .